

# صدى الحرية

العدد : ٥ /

الجمعة : ٢١ / ٩ / ٢٠١٢



تنسيقية قدسيا الأبية

إذا صدقت نفسك أن معاناتك كلها من الآخرين فأنت تحكم عليها بالبقاء الدائم لأنك لا تملك شأن الآخرين، وإذا حملت نفسك قدراً من المسؤولية عن المعاناة فهي بداية الخلاص.. فأنت قادر على تغيير نفسك.

## قدسيا... التهدة مستمرة !!!

يتزامن صدور عددنا مع افتتاح المدارس الذي شهد انخفاضاً ملموساً في عدد الطلاب نتيجة أسباب عدة منها أن عدداً من الطلاب قد تركوا يوتهم خوفاً على أرواحهم وعدم قدرة المدرسين على الحضور بسبب بعد سكنهم أو بسبب خروجهم من قدسيا ولا تدري كيف سيكون عامنا الدراسي ، أما بشأن سائر مناحي الحياة في قدسيا فمن الملاحظ أن نسبة عالية جداً من المحال التجارية قد فتحت أبوابها وباشرت عملها ، ميدانيا استهدفت يد الغدر المدرسة الثانوية للبنات بعبوتين ناسفتين واقتصرت الأضرار على الماديات ، كما شهد اليومان الماضيان حدوث إطلاق نار كثيف من جهة النازحين وجبل الورد وحي الورد ، ورغم ذلك استمرت جهود التهدة من قبل أبناء قدسيا عسى أن تتوج هذه الجهود بالنجاح.



## تساقط أوراق الأسد

يبدو جلياً أن الانهيار الجارف لعائلة الأسد قد بات وشيكاً وها هي الأرملة السوداء بشري شقيقة الأرعن تنتقل للعيش في أبو ظبي ، وحمّلت معها كل ما استطاعت سرقة عبر تراكم سنوات حكم الطاغية المقتور ومن بعده ابنه الموتور وعلم أنّها أدخلت أولادها في المدرسة الفرنسية في أبو ظبي وهذه أول حبة من حبات مسبحة النظام بدأت بالانقراض من عقدها .

## ابتزاز الطاغية للسوريين

تروج أوساط المخابرات لمصيبة كارثية شديدة سيجد السوريون أنفسهم حياها بوضع الميت إذ أن قذري بيك جميل - أنت أكبر قدر - طرح أن يصبح ليتر المازوت ب ٤٥ ليرة تمهيدا لجعله ب ٦٥ ليرة و بذلك يصير موازيا للسعر العالمي و منعاً للتهريب بهذه الحجة أيّ شتاء أسود ينتظرنا و أيّ برد سيستوطن عظامنا؟ لا أحد يدري و مافيا تهريب المازوت ناشطة تحت عين سمع السلطة .

## أخبار سورية

انشغل الرأي العام المسلم في هذا الأسبوع بالفيلم القضيحة "براءة المسلمين" ، فقامت الدنيا ولم تقعد علي فيلم أقل ما يقال عنه إنه تافه ولا يقدم شيئا ولا ينطق إلا عن أصحابه ، ولا يشكل أي إساءة إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، و كان الأجلر أن يبقى هذا للمسح الفيلم طي الكتمان إذ أننا ما إن أعلننا عنه حتى حصد أكبر عدد مشاهدة على اليوتيوب، ولو طوي لما رآه أحد .

أما ما أساءنا بوصفنا سوريين أن إخواننا في الدين ثاروا وحطموا مجرد عمل لم يروه ومع ذلك كانت علي رؤوسهم الطير ومساجدنا تهدم ومصاحفنا تحرق و أئمتنا تعتقل وتقتل ، ونساؤنا المسلمات يتم اغتصابهن فأيّ غيرة وأي حرص أبداه إخواننا في الدين نحو حرّمات الله المنتهكة في سورية .



# لكل السوريين

لعلّ بعض الناس إلى اليوم لم تدخل فكرة الثورة إلى أذهانهم، فسطحت عقولهم بتفسيرات ما أنزل الله بها من سلطان، وجنحوا إلى اعتبار الثورة شيئاً غريباً ساقطاً من السماء، وكأنّ من يقوم بهذه الثورة أناس قادمون من جزر الواق الواق، هذه الطريقة بالتفكير يرافقها عادةً رغبةً شديدةً في انتقاد الثورة والثائرين دون سبب، منطلقين من تربيتهم العبودية التي نلت من أي مظهر من مظاهر الانعتاق والحرية، حيث تعودوا أن تكون حياتهم قائمة على الطعام والشراب والنوم، وأي تنغيص لهذه المطالب الثلاثة توجب على الفاعل نقداً شديداً يكاد يصل لمرحلة العداة، فيا أيها الغارقون في العبودية أن لكم أن تفهموا أنّ هذه الثورة ثورة أخوتكم في الوطن وإنها قامت من أجل كلّ السوريين، وأنّ من يقودها هم أشخاص عاديون، ليسوا منزّهين عن الخطأ لأنّ من يعمل لا بدّ أن يخطئ، وإنّ كان بعض الأشخاص يخطئون في التعبير عن الفكرة فالأحرى تغيير الأشخاص وليس تغيير الفكرة.

## بمن نقّدي ؟

من سوء القبط نحو محمّد  
من نسل صهيون و فرية حاقد  
كشفوا حقارتهم فعم بالمشهد  
و الله أنذرهم فهل من مهتد  
بمخدّر أو مارق أو فاسد  
في وجه جالاد الطفولة والغد  
كشاه أمريكا و روسيا فانشد  
يا فتية الإسلام فيكم نقّدي  
علّمتم العلماء درس الأجد  
فتبوّوا قمم العال والسؤدد

قد قامت الدّنيا ولما تعد  
صورّ تشين و حسنة و ندالفة  
في يوم ذكرى ناطحي أيلول  
الله دمّرهم فنعم مدبر  
يا قاتلي زهر الشعوب شباها  
دعكم فقد فاق الرّجال بأرضنا  
عرس الشّام هو الرّبيع لدينا  
الله أكبر عباد دين محمّد  
لولاكم ما قام فينا ثورة  
لكن يبذل الرّوح سرّ حياتنا

# أعلى سنن الإسلام

لظالما كان الجهاد أفضل القربات إلى الله تعالى فمنذ فجر الإسلام كان هذا الركن من أركان الإسلام هو الركن المفضل للمسلمين فمن خلاله ومن خلال حسن الخلق فتح المسلمون العالم ونشروا دينهم الحنيف ، هذا الجهاد كان الهدف منه إعلاء كلمة الله وليس بهدف أي عرض دنيوي فكسب المسلمون خيري الدنيا والآخرة مصداقا لحديث رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم " انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيأ ثم أقتل ثم أحيأ ثم أقتل " .

كلمة  
حق

هما خياران لا ثالث لهما...  
إما أن تتحرك فتساهم بدوران عجلة الثورة...  
أو أن تبقى صامتا جامدا حجرا يكون عثرة في طريق الثورة...

## الاتصاف قد مرنا

في هذه الأيام نسمع كثيرا عن أناس بدأت تشمل من طول فترة الثورة لكن المتابع والقارئ لكتب التاريخ يدرك أن فترة العام والنصف ليست بتلك الفترة الطويلة لعمر ثورة ، واقرب مثال لنا هو الثورة الفرنسية التي أنهت حكم الملك لويس السادس عشر وأدت لتحويل فرنسا من الملكية إلى الجمهورية ، حيث امتدت هذه الثورة لعشرة أعوام بين عامي ١٧٨٩\_١٧٩٩ وامتدت على ثلاثة مراحل انتهت بإعدام الملك وراح ضحيتها نحو ٤٠ ألف قتيل رغم كون الأسلحة في تلك الفترة ليست بذلك التطور الذي نعيشه اليوم ، فثورتنا حتى إن طالت مدتها فلا بد أنها المنتصرة لأن الله لن يترك الظالم يفسد في الارض بل سيعجل عقابه في الدنيا قبل الآخرة .



# إخوة في الوطن

يقول الله تبارك وتعالى بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

((وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً))

لقد اختارنا الله من بين الأمم لنكون متوازنين في حياتنا من خلال العبادات والمعاملات مع الناس، فلم يأمرنا بأن نكون متشددين ولا مفرطين في حقوقه وحقوق العباد، ولكن أمرنا أن نصون حقوقه وحقوق الناس من أي اتجاه كان، فالجميع يمارسون أعمالهم ووظائفهم في كنف الدولة على أكمل وجه، والجميع في هذا الوطن سواء ليس لأحد أن يعتدي على الآخر بمجرد الاختلاف في المذهب أو الطائفة أو الاعتقاد، وأما من قتل الناس بمجرد الاختلاف معهم فهو قاتل مجرم يحاكمه بشرع الله على قتله الناس بغير حق، وتطبق العقوبة بحقه أياً كان، فالحياة في نظر الإسلام هي الأهم لأن الجسد بلا روح لا قيمة له، هذه هي قيمة الإنسان في الإسلام له الحق في الحياة والعمل وممارسة حياته الطبيعية دون إساءة أو إيذاء لأحد، فإذا كان المرء كذلك سار مركب البلاد إلى بر الأمان والتقدم يأخذ بعضه بيد البعض لإعلاء شأن الوطن بين الأمم، وهذا ما نحرص عليه في قدسيا لا نريد سفكاً للدماء ولا تدميراً للبلاد فهناك لنا جميعاً في نهاية المطاف بل نريد بناء الوطن بمشاركة الجميع، والارتقاء به إلى مراتب الدول المتقدمة من خلال تكميل بعضنا لبعض من غير تفريط بحق أحد مهما كان صغيراً.

يقول عمر بن الخطاب : لا خير في قوم ليسوا بناصحين ، ولا خير في قوم لا يحبون الناصحين .

## معاناة وهموم

يبدو أن قدر المواطن السوري أن يعيش بين مطرقة عنف النظام و سندان استغلال إخوته في الوطن ، فمنذ أن انطلقت شرارة الثورة والوضع المعيشي لهذا المواطن من سيء لأسوأ بفضل السياسة الاقتصادية القائمة على التجويع في المناطق النائية و منع المواد الرئيسية عنها ، و إذا كنا قد فهمنا أهداف النظام من وراء هذه التصرفات فإننا لم نستوعب قيام البعض باستغلال حاجة إخوتهم في الوطن من خلال رفع الأسعار و الاحتكار فلمصلحة من تتم هذه التصرفات ؟...!

# أطفال الحرية

كثيرون يقولون ما الذي مستجونه من الثورة ، انظروا إلى نتائج الثورة في مصر و تونس و

اللباس المدرسي هذا العام



اليمن هؤلاء نقول: ثورتنا ليست لنا هي لأبنائنا و أبنائهم لنحقق لهم أبسط حقوقهم : اللعب في الحديقة و الملعب لا في الشارع و الحارة لنبي لهم نظاماً تعليمياً يطلق كل طاقاتهم الإبداعية و لا يحولهم لآلات للبصم و لتكن المشفى مشفى لا مسلخ بشري و المحكمة محكمة لا مبعي . ثورتنا كي لا يعيش أولادنا التمييز و القمع و الإذلال الذي عاشه جيلنا ، ثورتنا ليست لنا ثورتنا ملك أبنائنا فهذه الثورة المباركة يعود الفضل في انطلاقتها إلى مجموعة من الأطفال الأحرار الذين تحملوا جبروت النظام بكتابات فككت القيد المربوط منذ ٤٠ عاماً .

## الشیطان الأخرس

منذ أول أيام الثورة وجميع مسلمي سورية ينتظرون سماع رأي علماء الشام الذين ذاع صيتهم منذ القدم بشجاعتهم ومروءتهم وقدرتهم على قول الحق في وجه سلاطين الجور والظلم، ولنا في ابن تيمية والعز بن عبد السلام عبرة ومثل، لكن ما جرى خالف توقعات الجميع حيث مالت موازين الحق وزاغت أبصار علماء السلطان، وآثروا الوقوف في صف الظالم ضد أبناء دينهم إلا من رحم ربي من العلماء الربانيين الذين كانوا علماء قولاً وفعلاً، إن ما نشأ عليه علماء السلطان في عصرنا يفسر موقعهم فإذا كان أقصى همّ كبار العلماء تعمیر مسجد هنا وإرجاع منقبة إلى عملها وإنشاء قناة دينية هناك فعلى الدنيا السلام، إن ظن بعض العلماء أن كلامهم في السياسة من الأمور التي تؤدي إلى "الفتنة" قد ولى أوانه حيث اتضح أنّ الفتنة الحقيقية هي السكوت على الظلم والفساد حتى يستشري ويتحول إلى وحش كاسر يفتك بالبلاد والعباد ناهيك عن التخاذل في النصح والدعوة لتطبيق شرع الله تحت حجج واهية، مثل أن " أكثر الأحكام مطبقة " في إشارة للأحوال الشخصية وأحكام الطهارة أو أن الأمر يحتاج لوقت وتدرج فمرت عشرات السنين ولم يأت الوقت المناسب حتى الآن إلى أن فاض الكيل وانكشف المستور وبلغ السيل الزبا، فيألي علماء السلطان في كلّ مكان نذكركم بقوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْخَيْمَارِ يُحْمَلُ أَثْقَارًا بِغَيْرِ سُغَارٍ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ .

# منزلة الخلود

كلّ من عرفه عن قرب يدرك مدى تواضعه وخفة ظلّه ورفعة أخلاقه ، وكلّ من عاشه أدرك قوّة إيمانه، وتعلق قلبه بخالقه الذي اصطفاه ليكون من الأحياء عند ربّه، إنه الشهيد البطل **خالد رزقة** ، خالد والذي لم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره ، لم يكن يعرف عنه حب الظهور أو التسلق على أكتاف الآخرين بل أراد أن يكون من جنود الخفاء الذين يتغون وجه الله ومرضاته، فألى ساحة الشرف شدّ الرّحال وأبى إلا أن يكون في منزلة الشهداء، فنال الشهادة في ٢٦ - ٦ - ٢٠١٢ على أرض بلدته التي أحبها وأحبته، ضارباً أروع مثال عن الشخص الذي يسبق فعله قوله، والذي أراد وجه الله وجنته فقط ولم يرد الدنيا وزخرفها، فتم قرير العين يا خالد فدمك أمانة في أعناقنا.....



## بريد القراء

أبو فهد القدساي: يجب أن يتم توزيع المجلة في كل مساجد قدسيا فأنا أصلي في منطقة المعهد ولم يصلني أي نسخة .  
براء الشامي: نتمنى منكم تسمية الأمور كما هي وألا تراغوا عن الحق مهما كان اسم الشخص المخطئ .



للتواصل معنا : facebook / sadaALhoryeh أو freequd@gmail.com